سجال حاد في مجلس الحسكة بشأن أرض دار الأيتام.. والمحافظ يتدخّل ويعد بالحلول

صيوح: لا حل لأزمة مياه الشرب لأكثر من مليون نسمة إلا بعودة محطة «علوك» المحتلة

الحسكة - دحام السلطان

شهدت أعمال مجلس محافظة الحسكة خلال انعقاد دورته العادية الأولى سجالاً حاداً، تطور إلى اللغط والأخذ والرد بين رئيس مجلس مدينة القامشلي من جهة ومدير الشؤون الاجتماعية والعمل وأعضاء في مجلس محافظة الحسكة من جهة ثانية، بخصوص أرض جمعية رعاية الأحداث «دار الأيتام» بمدينة القامشلي، التي تعود ملكية أرضها للبلدية، وقامت إحدى الجمعيات التابعة للشؤون بتشييد البناء عليها، ما أدى إلى أن يعلن رئيس مجلس المدينة نيته اللجوء إلى القضاء حسماً للأمور، على اعتبار أن الأرض مخصصة لبناء روضة وليست داراً للأيتام، الأمر الذي أدى إلى تدخّل محافظ الحسكة لؤي محمد صيوح خلال الجلسة لحسم الجدال وإقرار الحلول المناسبة المرضية للطرفين حسب القوانين والأنظمة النافذة المعمول بها.

على خط موازٍ وبشأن الردود حيال ما تناولته مداخلات أعضاء المجلس، أكد المحافظ أنه لا حلول لأزمة مياه الشرب المغذية لأكثر من مليون إنسان في مدينة الحسكة وضواحيها وريفها الغربي، إلا بعودة محطة مياه «علوك» المحتلة إلى حاضنة الدولة، مبيناً أن كل إضافة خط إنتاج جديد للخبز، لافتاً إلى أن مادة مازوت التدفئة يتم توزيعها بشكل عادل، وأن هذه الحالة تحصل لأول مرة في الحسكة وبنسبة ٩٠ بالمئة، وأن ٥٢٠٠ عائلة استفادت من المادة إلى الآن في ضوء الكمية التي تصل عن طريق المورد بـ٢٢ ألف ليتر يومياً.

وأشار صيوح إلى أن رغيف الخبز هو خط أحمر، وأن المحافظة في قطاع عمل المخابز لا يوجد فيها فني يجيد صناعة رغيف الخبز بشكله النموذجي وبمواصفاته القياسية الجيدة، موضحاً أن عمال المخابز يعملون بظروف استثنائية قاهرة جداً، موضحاً أن مخبز المساكن الأول الآلي سيخضع لعملية إعادة تأهيل وصيانة شاملة خلال الفترة القريبة المقبلة، بعد أن تم إصلاح أعطاله ومراسلة الجهات المعنية لتنفيذها خدمة للمصلحة العامة، لمعالجتها بشكل سريع وفوري لكل ما هو مطلوب منها.

ودعت المداخلات إلى إعادة النظر بالقرى من جانبه أوضح رئيس مجلس المحافظة عيد سالم الصالح أن المجلس يعمل ضمن قانون الإدارة المحلية وهو موجود ولا يمكن لأحد أن يقلل أو يقلص من دوره، وأن ظروف اليوم هي ظروف عصيبة وقاهرة جداً والعمل من خلالها يقوم على التشاركية بين لجان المجلس ومفاصل الإدارة والمؤسسات بالمحافظة، مؤكداً أن القضايا الخدمية التي تهم المواطن وتلامس همومه، ستؤخذ على محمل الجد وستتم مخاطبة ومراسلة الجهات المعنية لتنفيذها خدمة للمصلحة العامة، لمعالجتها بشكل سريع وفوري لكل ما هو مطلوب منها.

وطالب الأعضاء بالنظر بواقع عمل الجمعيات الخيرية بالمحافظة، التي أصبح العمل فيها حكراً ومخصصاً لأبناء المسؤولين والمتنفذين، متسائلين عن كيفية شرعنة تلك الجمعيات التي وصل عددها إلى ٤٨ جمعية، ووضع حد للمزاجية التي تتعامل بها مع المواطن، ومعالجة الواقع الإنشائي في بناء بعض المؤسسات الخدمية بمدينة القامشلي، والنظر في تجمّع أمانات السجل المدني بمدينة القامشلي، ومدها بالعدد الكافي من العاملين، ومعالجة واقع الدفع الإلكتروني وإعادته إلى الوضع الذي كان عليه سابقاً لعدم توفر الشبكة الإلكترونية بالشكل المطلوب، ما يعرقل عمل المواطنين المراجعين طالبي الخدمة في المحافظة غير المهيأة للعمل إلكترونياً بشكل دائم.

وأكدت المداخلات النظر بافتتاح النافذة الموحدة بالقامشلي، وفرع للهجرة والجوازات ومعالجة تعويض طبيعة العمل لأطباء الأسنان المرتبطين بالصحة أسوة بالأطباء البشريين، ومعالجة واقع أجور الكشوفات والطبابة في المشافي الخاصة التي أرهقت المواطن، وكبح تفاوت أسعار الدواء الذي أصبح ظاهرة مستشرية والذي يصل في بعض الأحيان إلى الضعف من صيدلية إلى أخرى، ووضع حد للتجاوزات على حرم الطرقات العامة بالمحافظة تجنباً للحوادث المرورية، ومعالجة إشغالات الأرصفة التي أصبحت ظاهرة معوقة في الشوارع ومعالجة وضع مخالفة ظاهرة الدراجات النارية التي أصبحت عبئاً على المواطن، ولحظ إعادة تأهيل الطرقات الزراعية في أرياف المحافظة الموضوعة في خطة العام الماضي ولم يتم تنفيذها لإدراجها في خطة هذا العام.

بعد التأخير في رسائل الغاز.. أيضاً مغشوش بالماء!!

السويداء -عبير صيموعة

شكاوى عديدة وصلت إلى «الوطن» حول حصول عمليات غش بتعبئة أسطوانات الغاز المنزلية في كثير من الأسطوانات وأن الأسطوانة لا تبقى لفترة طويلة مطالبين بضرورة وجود آلية محددة لمراقبة تعبئة الأسطوانات والتأكد من كمية الغاز وفق الكميات المخصصة رسمياً لكل أسطوانة.

وبالتوازي مع تلك الشكاوى وصلت شكاوى أخرى بالعشرات حول وجود مياه ضمن أسطوانات الغاز المنزلية حيث أكد الأهالي انتهاء مادة الغاز ضمن الأسطوانة بعد أيام قليلة من استعمالها مع بقاء ثقل في وزنها ما دفع الكثيرين منهم إلى فك الأسطوانة وفتحها ليتبين وجود مياه ضمنها أو غاز سائل من دون تكثيف على حد قولهم.

وفي غضون ذلك برزت الشكوى الأكبر حول تأخر وصول رسائل استلام أسطوانة الغاز وتأخرها حتى ٧٠ يوماً وأكثر، متسائلين عن أسباب التأخير خاصة أن شركة المحروقات كانت قد وضعت سابقاً المبررات بعدم وجود أسطوانات غاز حديدية فارغة ضمن الشركة لتأتي تصريحات بإصلاح أكثر من ٤٠ ألف أسطوانة حديدية على مرحلتين ضمن أشهر العام الماضي بعد تبديل الصمامات التالفة بواقع ٢٠ ألف أسطوانة في كل مرحلة، بالتزامن مع تأكيد الشركة على وجود مادة الغاز ضمن مستودعاتها.

ويبقى السؤال الأهم الذي طرحه الأهالي من المستفيد من عودة السوق السوداء للمادة بعد أشهر الانفراج القليلة الماضية التي شهدتها المحافظة بتوزيع المادة والتي وصلت ضمنها مدة استلام الرسالة إلى أقل من ٤٥ يوماً؟.

مصدر مسؤول في شركة المحروقات في السويداء أكد لـ«الوطن» أن الشركة غير مسؤولة عن عدد أيام خدمة أسطوانة الغاز لدى الأهالي لعدم معرفة كيفية استعمالها وإنما تنحصر مسؤولية الشركة في وضع الأسطوانات فنياً ووزنها النظامي قبل خروجها من الشركة، مطالباً الأهالي بالتأكد من وزنها لدى المعتمدين عند استلامها.

وأكد أن كل مواطن لديه مشكلة فنية بالأسطوانة التي جرى استلامها أو شك بوجود مياه ضمنها عليه مراجعة الشركة وعدم تفريغها ليتم فحصها والتأكد من أي معتمد أو جهة تم استلامها فالشركة مع المواطن دائماً.

وحول ضرورة التأكد من وزنها لدى المعتمدين أكد الأهالي عدم وجود القبان المفترض توفره لدى كل معتمد للتأكد من وزن الأسطوانة قبل تسليمها رغم أن قرار منح رخصة معتمد غاز يفرض بالضرورة وجود القبان المذكور.

أزمة نقل خانقة في صوران

رئيس مجلس المدينة: بسبب قلة الآليات والمازوت والمحافظة: الشكاوى ستعالج مباشرة

حماة- محمد أحمد خبازي

تلقت «الوطن» شكاوى عديدة من أهالي مدينة صوران بريف حماة الشمالي، يعرضون فيها معاناتهم الشديدة والمستفحلة من أزمة السير على خط صوران- حماة وبالعكس.

وأوضحوا أن واقع النقل من سيء إلى أسوأ، وينالشدون الجهات المعنية بإيجاد الحل، ومعالجة مشكلة قلة وسائل النقل وتسرب العاملة منها عن الخط رغم حصولها على مخصصاتها من المازوت وتركيب أجهزة تعقب GPS فيها!

ولفتوا إلى أنهم يومياً يعانون المشكلة ذاتها، فالمشهد ذاته يتكرر مع أزمة السير الخانقة وانتظارهم الطويل لساعات بالكراجات المخصصة لتلك الآليات، وهو ما يرغمهم على الركوب في سيارات تعمل من خارج الخط مثل خط طيبة الأمام والنقل الداخلي، وبأجور مضاعفة.

وذكر مواطنون أن أغلب أصحاب السيارات التي تعمل على الخط، يأتون إلى الكراج من أجل تسجيل نقلة لهم على جهاز التتبع GPS، ولكي يحصلوا على المازوت المدعوم فقط.

ومن جانبه، بيّن رئيس مجلس مدينة صوران غازي زيدان لـ«الوطن»، أن السبب الرئيسي لأزمة النقل التي يعاني منها أهالي المدينة، هو نقص الآليات وقلة كمية المازوت المحددة لها.

وأوضح أن كل الآليات العاملة على خط صوران- حماة وبالعكس وعددها نحو ٤٣، تنقل أهالي صوران وقرى ريفها الشرقي، وتنفذ نقلاتها بمعدل ٤ مرات لكل منها باليوم، وأصحابها غير مستعدين للعمل أكثر من ذلك لعدم توافر المازوت لها حسب النقلات، وهذا ما طالبنا به الجهات المعنية بالمحافظة آملين الاستجابة.

ومن جانبه، أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل بالمحافظة أمين عبد الله لـ«الوطن»، أن معاناة أهالي صوران والشكاوى المقدمة ستعالج مباشرة.

وأكد زيدان أن عودة هذه الآليات تحل جزءاً كبيراً من الأزمة، إضافة إلى زيادة عدد نقلات الآليات الحالية بعد فتح كمية المازوت المخصصة لها وبعضها يتوقف عن العمل نتيجة أعطال طارئة أو الحجز لارتكابها مخالفات.

ولفت إلى أن مجلس المدينة ومديرية الناحية تراقبان الآليات وعملها بشكل دقيق، وعملياً ثمّة ٣٧ آلية تعمل باستمرار ولكنها لا تكفي، فقبل العام ٢٠١٦ كان في المدينة ٨٣ آلية تعمل بنقل الركاب لحماة.

لمن تأخر عليهن قطار الزواج.. مراكز مرخصة لتجميد البويضات

الحلبي لـ«الوطن»: زيادة معدل الإقبال على تجميد البويضات تحفظ لـ١٠ سنوات على الأقل وتجميدها لا يتأثر بانقطاع الكهرباء

راما العلاف

نجح العلم منذ سنوات قليلة في أن يأتي بحل مثالي يحفظ للإناث فرصة الأمومة في حال التأخر بالزواج عبر تقنية «تجميد البويضات» التي سرعان ما أصبحت خياراً متاحاً للنساء عالمياً وبدأت تأخذ مدى أوسع مؤخراً لدى العازبات وهو الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً.

رئيس الجمعية السورية للمولدين والنسائيين الدكتور مروان الحلبي أكد في حديثه لـ«الوطن» زيادة معدل إقبال الآنسات والسيدات على إجراء تجميد البويضات هذا العام في سورية وخاصة بعد إصدار وزارة الصحة قراراً تنظيمياً يسمح للمراكز المرخصة أصولاً بإجراء تجميد البويضات في ظل ضوابط معينة.

ولفت إلى أنه يوجد في دمشق حالياً ٣ مراكز مرخصة تقوم بهذا الإجراء، إضافة إلى زيادة الوعي بثقافة التجميد لدى الآنسات وانتشار الوعي بحفظ البويضات مجتمعياً.

وأوضح الحلبي استطبابات هذا الإجراء الذي يُدرَى به بالنسبة للشابات في الآونة الأخيرة مع زيادة انتشار الأورام والسرطان عند الشابات وحتى في مرحلة الطفولة قبل سن المراهقة، معتبراً أنه من حسن طالع البشرية أنه مع ازدياد نسبة انتشار الأورام زادت نسبة الشفاء منها، موضحاً أن المعالجة الكيماوية أو الشعاعية لمرضى السرطان أو أمراض الدم تقضي على البويضات ما يؤدي إلى قصور مبيض مبكر فتحرم المريضة من الخصوبة لذلك تم اللجوء إلى تجميد البويضات للحفاظ على فرصة الإنجاب بعد الشفاء والإنجاب بعد الزواج كأول استطباب.

وبيّن أنه في بعض حالات الأمراض المناعية مثل التهاب المفاصل الروماتويدي أو الذئبة الحمامية تتم المعالجة بأدوية لها صفة المعالجة الكيماوية تقريباً ما يؤدي إلى نقص في مخزون المبيض بالتالي إياس مبكر، إضافة إلى حالة قصور المبيض المترقي الذي يزداد مع التقدم بالعمر وله أسباب ربعها وراثي بسبب العوامل الوراثية كزواج الأقارب في المجتمعات المغلقة ما يؤدي إلى نفاد مبكر للبيوض وإياس قبل سن الأربعين وربما الثلاثين أحياناً ما يزيد نسبة الحاجة إلى تجميد البويضات، أو في بعض حالات التعرض لعمليات جراحية عارضة أو حالات بطانة الرحم الهاجرة «الإندومتريوز» وهي حالة تؤدي إلى استهلاك سريع للبيوض.

وتابع: في حالات الإخصاب خارج الجسم والزوج لم يتمكن من الحضور أو تعذر الحصول على نطاف سليمة منه إذ يتم تجميد البويضات ريثما يتم الحصول على نطاف سليمة من الزوج لاحقاً.

وأضاف: أخيراً السبب الاجتماعي وهو التأخر في سن الزواج الذي عادة ما يدفع الفتاة لأن تقبل الزواج من أي شخص في سبيل تحقيق حلم الأمومة ليأتي هذا الإجراء كحل مثالي لهذه الحالة ويتيح الفرصة لهن أن يخترن شريك حياتهن بعنّاية وأمان.

وأوضح خطوات هذا الإجراء إذ يتم تحريض الإباضة لأكثر من مرة ليتم قطف أكبر عدد من البويضات لزيادة فرصة الإنجاب في المستقبل، مشيراً إلى أن المشكلة الأساسية بالنسبة للعازبات كانت أنهن باكرات غير متزوجات فتم استخدام البزل عبر المستقيم تحت مظلة من الصادات وتعقيم معين، وهناك طريقة أخرى عبر تنظير البطن إلا أن الأسهل عبر المستقيم، وإذا كانت متزوجة فيتم عبر السبيل التناسلي الأنثوي بالأموال فوق الصوتية.

وبعد الحصول على البويضات يتم عزلها في مختبر كأي مريضة تقوم بإجراء الإخصاب المساعد وتجمد في الآزوت السائل بدرجة حرارة -١٨٥ وتحفظ من ٥ حتى ١٠ سنوات على الأقل وتبقى أكثر أحياناً، ونوه إلى أن الآزوت لا يحتاج للكهرباء بالتالي لا يتأثر بانقطاع التيار الكهربائي ولم يحدث أي نقص من مادة الآزوت السائل في مراكز الإخصاب خلال الـ١٥ عاماً الماضية.

ونوه بتطور تقنيات التجميد بشكل كبير ما جعل نسبة عيوشة البويضات تكاد تتجاوز الـ٩٠ بالمئة وأما نسبة الحمل فتعتمد على وضع السيدة وزوجها لاحقاً، علماً أن السيدة تستطيع الاستفادة من البويضات حتى بعد سن الإياس حيث يتم تحضير بطانة الرحم وإعادة الأجنة، وعالمياً تمت ولادة من بويض مجمدة لأكثر من ٢٠ عاماً إذ تبقى البويضات محفوظة ما دامت على قيد الحياة، واعتبر أن تكاليف هذا الإجراء بسيطة نسبياً كأي إخصاب خارج الجسم أو طفل أنبوب مثلاً.